متعبدا صنف رسالة متضمنة لاجوبة عن اشكالات المولى سيدى الحميدى
وصنف متنا فى الفقه اورد فيه مختارات المسايل وسماه المرتضى ومنهم
العالم الفاضل والعامل الكامل المولى محى الدين سيدى محمد بن محمد القوجوى
كان والده من مشاهير العلماء فى عصره وكان مدرسا بمدرسة مرزيفون مدة
كثيرة وقرا المولى المذكور على والده ثم على المولى بهاء الدين ثم على المولى عبد
المدرس باماسيه ثم على المولى حسن چلبى ابن محمد شاه الفناري ثم صار مدرسا
بمدرسة ميلغر ثم صار مدرسا بمدرسة ابراهيم پاشا بمدينة قسطنطينه وهو اول
مدرس بها ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان اورخان الغازى ببلدة ازنيق
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم عين له السلطان بايزيد خان كل
يوم ثمانين درهما بطريق التقاعد ثم جعله السلطان سليم خان قاضيا بمدينة
قسطنطينه ثم جعله قاضيا بالعسكر بولاية اناطولى ثم استعفى عن قضاء العسكر
وتركه فاعطاه السلطان سليم خان احدى المدارس الثمان وعين له بكل
يوم مائة وعشرين درهما ثم ترك التدريس ايضا وبقى فى بيته زمانا ثم جعله
قاضيا بمصر المحروسة واقام بها كذا سنة ثم حج واتى مدينة قسطنطينه وعين
له كل يوم مائة وثلثون درهما مات فى سنة احدى وثلثين وتسعمائة
كان رحمه عالما بالعلوم العربية كلها وعالما بالتفسير والحديث والاصول
والفروع والعلوم العقلية وكان صاحب لسان فصيح اللسان واسع
التقرير كامل التحرير وكان له انشاء بليغ فى العربية وصف شيئا فى بعض
رسالته وقال نزل الثلوج على ياقتى حتى تقوس بها قامتى ولا يخفى
ان هذه استعارة مع ترشيح بليغ ومع ما فيه من عذوبة اللفظ وسلاسته
وحسن السبك روح الله روحه واوفر حضايره القدس فتوحه ومنهم

العالم العامل والكامل الفاضل المولى بالى الايدينى قرا رحمه على اعمر
ثم وصل الى حذمة المولى خطيب زاده ثم الى حذمة المولى سنان پاشا ثم صار
مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير على پاشا بمدينة قسطنطينه
ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد
ثم جعل قاضيا بمدينة بروسا ثم عزل عن ذلك وجعل مدرسا باحدى المدارس
الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم اضيف اليها عشرون درهما فصارت
وظيفته مائة درهم ثم جعل قاضيا بمدينة بروسا ثانيا ثم اعيد الى احدى
المدارس المذكورة بالوظيفة المذكورة ومات وهو مدرس بها فى سنة تسع و
عشرين وتسعمائة ودفن عند مسجد بمدينة قسطنطينه نور الله مضجعه وطيب
مهجعه كان رحمه يصرف جميع اوقاته فى الاشتغال بالعلم حتى انه سقط عن قرسه
وانكسر رجله وكان مستلقيا على ظهره مدة شهرين او اكثر ولم يترك درسه
فى تلك المدة وكان بانى الطلبة الى بيته ويقرأون عليه وكانت له مشاركة
فى جميع العلوم وكان قادرا على حل مخدراتها قوى الحفظ جدا وكانت له
كتب كثيرة وقف كلها على العلماء الصالحين وله ايضا رسالة متضمنة للاجوبة
عن اشكالات المولى سيدى الحميدى ومنهم العالم الفاضل المولى عبد
الرحيم ابن المولى علاء الدين الرومى روح الله روحه وقد لقبه والده ببابا
واشتهر بذلك اللقب قرا رحمه على والده وعلى المولى خطيب زاده ثم صار
مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار
قاضيا بمدينة قسطنطينه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثانيا وعين
له كل يوم مائة درهم ومات وهو مدرس بها فى سنة ثلث وعشرين وتسعمائة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)